

وتحسوا قلبي فان لم تظفروا
واخذوا بمهين مني فتم مني المني
ولهو واقلوا سجدوا في تراها
يا ساكني جمع وحق جمعكم
اظنتموا اني امل عنديكم
وهتموا لبقاء مدني حرككم
واخذتموه في قصاص جدوكم
اني لا عجب من كلام ظباكم
واستغرب الانسان يثبت لؤلؤا
والقلب حرسه معاصم ريككم
يبدو ويحكيكم الغزال مبرقعا
اقماركم فوق الاسترة طلعم
صتم تهوروا الحسن عن جند لؤلؤ
فاله مغنى في الحياخج روه
مغنى تشاهد في مواقيحه
يئس كان ملعب سرده
افدي بدور سراجي فوقه
ونجوم حسن تحتي باهات
ومعاشرة صدمه رماحهم
غصبوا التحاب الصاعقات فقلته
يا حبهذا عصر مضى لا عيب في
عصر اذا عرفت فيه ممدحت
انكي والطف من رسايل عاشق
فالحمى بمطلي الزمان يعود
وعد الزمان اذا تحقق صدقه
عيا هذا الدهر يفيد رب الفتي
لم يروى منتجعار شاشر حجاب
ملك تزين الدهر حلية فضله
ح اذا نسب الكرام يفوح من

فيه بها والاضمين فحصبوا
سرا باحشاء المنون محجب
الرويا بحكم القلوب وقربوا
لهواي بين شعابكم متشعب
وعذابكم يحلو لدي ويغيب
قلبي فاصبح خائفا يترقب
وهو البري وطرف عينه المني
وطلوع الجحيم حياء العجب
وتصوروا الالفاظ ذرا الغر
ويبري في لطق الوشاح الريب
ويميل غصن البان وهو عجب
وشموه سكر تحت الاكله تغرب
فحيموها في جفون تضرب
يكلفن بيضا خات النمام الريب
الاساد ترحم والجماد تلب
فالك باقمار الظلام مكره
ضربوا القباب على الشموه
احرى مباحا في الشبيه تغرب
يوم القرى تكفيهم ان يحظوا
منها ومن فوق البروق تقبوا
عقبه الآت لا يعقب
فكافق بهوى حسنا شيب
اصاله واقف مما ينسب
هيهات ليس بما يد ما يره
ففساه من فلق الدجته الله
ويسوء نفس المرء وهو حجب
اولا نوال الي الحسنين الصيب
ويغوز بالشرف الوقيع المنصب
انسابه عقب النبي الاطيب

نسب لوان الفجر صار ضيابه
او في الحج عن لوره كنف الفطاه
من اللجيدرة الطارفة الاولى
قوم هم الاطاران فقدا حيا
الناثري عقدا الطلان قوتلو
بشركون من ندى وسماحة
ليث تمز بهاه شعلة صا رم
نهر من الفولا اصبح جاريا
عدل له صفة الزمان اذا قضو
يقضي بصرف الجمع عامل ومجه
هنا وحيد العصر فاضله وان
لا يشكر النادي ويعبق طيبه
بحر اذا سئل التوال فد ره
تقفوه من فرخ العقاب عصاة
غازا في الليل صلت قضبه
يفتر متسما فيصبح ماله
فطن لفكرته بكل يد اعته
يصفر وجه الترخفة بذله
ويروع قلب الطود شاة باسه
لو كان شمسا لم يسعه مشرق
او حاز وجه الدهر اذ بشره
يا ابن الذي في عله وحسامه
لم تتخذ غير المهند في الوغى
ولرب معرك كان قتامة
تبتكي بموقفه الطلاو في الردي
صامت صورا مره وصن قضبه
كم فيه القى من غير مفاضته
اوردت فيه السيف وهي حليله
وتركت فيه من الروس صولعه

عاش الصغى ابدا ومات الغيب
قامت له الحياة ليلا ترف
فرضوا على اللحم النوال قوتوا
وهما الصواعق في الوغان حوتوا
والناظري ردا لعلى ان طوا
فلما لجوا بانه تلين وتصبغ
ماء المنون يكاد منها يشرب
منه الفزبه وشب من المني
بالسيف يحض من ريشة
ولديه بيبي الجيد ماض مرعب
شككتموا فابالوا الانام حوتوا
الا اذا غنى ثناه المطرب
يطغوا ودر الجرفه برعب
ويحف فيه من الضمير موكب
غنى الحما به وصاح الجند
بيكي ويرضى السيف بالفضب
لق وتشر في الامور مرعب
فيكاد جامده ليس في ذهب
فيكاد اسخه يزول في رعب
ولصاق عن كم الشعاع للفر
ما بان فيه من الخطوب تقطب
عرف الاله وبان فيه المذهب
الفا ولا غير المتقف تصعب
والبيض تلعب فود اشيب
بالضرب يلبيس منه تفر اشيب
فالهام تسجد والنيا تخطب
يبدا واعلمها من صلها الطيب
وصدرت وهو من النجم مرعب
صل عليها القشع المرهب